

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٩ كانون الأول ش و ٢٢ كانون الأول غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ رمضان المبارك سنة ١٣٢٠

فهرست

مباحث علمية. الأستانة العلية. دمشق وأحوالها. المغرب الأقصى. الحج المصري. سؤال أدبي. أخبار محلية. مراسلات: اللاذقية. الجديدة. مصر. طرابلس الشام لبنان. نظام النفوس الجديد. أخبار متفرقة. إعلانات.

مباحث علمية أدبية

(الأصل السابع للإسلام)

علوم العرب واكتشافاتهم

كان علم العرب في أول الأمر يونانياً لكنه لم يلبث كذلك إلا دون قرن واحد ثم صار عربياً. ولم يرض العربي أن يكون تلميذاً لأرسطو وأفلاطون أو إقليدس أو بطليموس زمنًا طويلاً كما بقي الأوربي كذلك عشرة قرون كاملة من التاريخ المسيحي.

قالوا إن باكون هو أول من جعل التجربة والمشاهدة قاعدة للعلوم العصرية وأقامها مقام الرواية عن الأساتذة والتمسك بأراء المنصفين وأطلق العلم من رق التقليد. ذلك حق في أوربا. أما عند العرب فقد وضعت هذه القاعدة عندهم لبناء العلم عليها في أواخر القرن الثاني من الهجرة. أول شيء تميز به فلاسفة العرب عن سواهم من فلاسفة الأمم هو بناء معارفهم على المشاهدات والتجربات وأن لا يكتفوا بمجرد المقدمات العقلية في العلوم ما لم تؤيدها التجربة حتى لقد نقل جوستاف لوبون عن أحد فلاسفة الأوربيين: إن القاعدة عند العرب هي «جرب وشاهد ولاحظ تكن عارفاً» وعند الأوربي إلى ما بعد القرن العاشر من التاريخ النصراني

«اقرأ في الكتب وكرر ما يقول الأساتذة تكن عالماً».

قال ديلامبر في تاريخ علم الهيئة: (إذا عدت في اليونانيين اثنين أو ثلاثة من الراصدين أمكنك أن تعد من العرب عددًا كبيرًا غير محصور). أما في الكيمياء فلا يمكنك أن تعد مجربًا واحدًا عند اليونانيين ولكنك تعد من المجريين مئين عند العرب ولهذا عدت الكيمياء الحقيقية من اكتشاف العرب دون سواهم. وقد كانوا يعدون الهندسة والفنون الرياضية من الآلات المنطقية يستعملونها في الاستدلال على القضايا النظرية، وهي من أصدق الأدلة في الإيصال إلى المجهولات كما هو معروف.

العرب هم أول من استعمل الساعات الدقيقة للدلالة على أقسام الزمن وهم أول من أتقن استعمال الساعات الزوالية لهذا الغرض. وقد اكتشفوا قوانين لنقل الأجسام جامدها ومائعها حتى وضعوا لها جداول في غاية الدقة والصحة كما وضعوا جداول للأرصاء الفلكية وكانت تلك الجداول معروفة يطلع عليها الناظرون في سمرقند وبغداد وقرطبة حتى لقد وصلوا بتلك القوانين إلى ما يقرب من اكتشاف الجاذبية.

لا يمكنني في مقالي هذا أن أعد ما اكتشف العرب ولا زادوه في العلوم على اختلاف أنواعها فذلك يحتاج إلى سفر كبير. وقد أحصى ذلك أهل المعرفة والإنصاف من فلاسفة الأوربيين ومؤرخيهم. وربما يتيسر لأبناء الأمة العربية أن ينشروا ذلك لإخوانهم حتى يعرفوا ما كان عليه أسلافهم. ولكني أذكر

كلمة قالها بعض حكماء الغربيين: (تأخذنا الدهشة أحيانًا عندما ننظر في كتب العرب فنجد آراءً كنا نعتد أنها لم تولد إلا في زماننا كالرأي الجديد في ترقى الكائنات العضوية وتدرجها في كمال أنواعها فإن هذا الرأي كان مما يعلمه العرب في مدارسهم وكانوا يذهبون به إلى أبعد مما ذهبنا فكان عندهم عامًا يشمل الكائنات غير العضوية والمعادن. والأصل الذي بنيت عليه الكيمياء عندهم هو ترقى المعادن في أشكالها. قال الخازني: إذا سمع الشعب الجاهل ما يقال بين العلماء أن الذهب قد تقلب في الأشكال المختلفة حتى صار ذهبًا ظن من هذا أنه مر في صور معادن أخرى فكان رصاصًا ثم قصديرًا ثم صفرًا ثم فضة ثم صار بعد ذلك ذهبًا ولا يعلم أن الفلاسفة إذا قالوا ذلك فإنما يقصدون منه ما أرادوه من قولهم في الإنسان أنه وصل حالته الحاضرة بالتدريج ومن طريق الترقى وهو لم يعنوا بقولهم هذا أنه تقلب في صور الأنواع المختلفة كأن كان ثورًا ثم حمارًا ثم فرسًا ثم قردًا ثم صار بعد ذلك إنسانًا» أهو يقول: الفيلسوف كوستاف لوبون: (إن العرب أول من علم العالم كيف تنفق حرية الفكر مع استقامة الدين).

وهنا أنكر على بعض فلاسفتهم ما نقلوه عن ابن رشد من أنه ذهب في حرية الرأي إلى نقض أصل الدين وقال إن الروح لا بقاء لها بعد فناء الجسد وإنما يبقى هي أرواح الأنواع فإن هذا خطأ عرض لهم من سوء فهم كلامه في بيان بقاء الأنواع دون الأشخاص فإنه قال كما قال أرسطو وغيره إن الأشخاص توجد

وتفنى وأما الأنواع فهي باقية لا تزول وهذا باب آخر يغير بالمرّة ما استنتجوا منه وقد سبق الكلام في بيان رأيه من وجه آخر) كما أخطأوا في قولهم عنه إنه كان يعتقد بأن الله روح العالم يظهر في صورته والكل يرجع إليه بمعنى أنه يفنى في ذاته ولا يبقى في العالم باق وهو يقرب آخر من قولهم السابق. فإن ابن رشد كان مسلمًا ومن يعرف أن الإسلام لا ينافي العلم وإنما ينافي هذا الضرب من الوهم الذي لم يسقط فيه أحد إلا من عثرة في طريق العلم أو الاسترسال مع الخيال ومثير ممن سكروا بهذا الرأي أفاقوا منه. ولكن كتب ابن رشد التي بين أيدينا تبعد بنا عن نسبة هذا الرأي إليه كم سبق بيانه ولكني لا أنكر نسبته لو نسب إلى ابن سبعين وهو ممن أخذ عن تلامذة ابن رشد فإن في كلامه ما يدل على ذلك.

ويقول فيلسوف آخر: «إن العلوم التي تلقاها العرب عن اليونانيين وغيرهم وكانت مينة بين دفات الدفتر مقبورة بين جدران المكاتب أو مخزونة في بعض لرؤس كأنها أحجار ثمينة في بعض الخزائن لا حظ للإنسانية منبا سوى النظر سوى النظر إليها - صارت عند العرب - -- وغذاء الأرواح، وروح الثروة، وقوام الصنعة، ومهمزًا للقوى البشرية يسوقها إلى كمالها الذي أعدت له. وليس في الأوربيين من درس التاريخ وحكم العقل ثم ينكر أن الفضل - في إخراج أوربا من ظلمة الجهل إلى ضياء العلم وفي تعليمها كيف تنظر وكيف تفكر وفي معرفتها أن التجربة والمشاهدة هما الأصلان اللذان يبني عليهما

العلم - إنما هو للمسلمين وآدابهم ومعرفتهم التي حملوها إليهم ودخلوها من إسبانيا وجنوب إيطاليا وفرنسا عليهم. وكان من حظ العلم العربي والأدب المحمدي عندما دخلا إلى إيطاليا أن البابا كن غائباً لأن كرسيه كان انتقل إلى فرنسا في أفينيون نحو سبعين سنة فدب العلم إلى شمالي إيطاليا واستقر به القرار هناك. إن شوارع باريس لم تفرش بالحجارة إلا في القرن الثاني عشر وقد رصت بالبلاط على نحو ما رصت به مدن إسبانيا. اهـ

ويقول آخر: لا أدري كيف أعطانا الإسلام في مدة قرنين عدداً من الفلكيين يطول سرد أفرادهم وإن الكنيسة تسلطت في العالم المسيحي اثني عشر قرناً في أوربا ولم تمنحنا فلكياً واحداً».

هذا النماء والذكاء العلمي لم يكن خاصاً بطائفة دون طائفة بل كان الناس في التمكن من تناوله سواء. وإنما كان التفاضل بالجد والعمل. والفضل في ذلك كله لحلم الخلفاء وعمالهم وسماحة الدين ويسره وسهولته على أهله وأهل ذمته. قال بعض فلاسفة الغربيين قولاً يعرفه الحق وتثبته المشاهدة: «إن شعوب الأرض لم تر قط فاتحاً بلغ من الحلم هذا المبلغ (يريد فاتحي الإسلام على اختلافهم) ولا ديناً بلغ في لينه ولطفه هذا الحد». (لها بقية)

الآستانة العلية

(توجيهات)

علمية

فوضت نيابة قضاء بني صعب اعتباراً من ٢١ شوال المقبل إلى مكرماتلو محمد توفيق أفندي نائب صور السابق.

ونياحة القنيطرة في ولاية سوريا اعتباراً من غرة شوال إلى عبد القادر أفندي نائب معان السابق.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو قيصر بك كرم صاحب جريدة تركيا.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الثالث إلى محمد أفندي جغمان مفتي اليمن.

٦ أن يؤسس في كل قرية تبلغ دورها الخمسين أو تزيد مكتب ابتدائي وأن يفتح في كل قضاء مكاتب ابتدائية ورشدية. وفي مراكز الولايات والألوية مكاتب ابتدائية وإعدادية مختلطة على أن تكون دروسها تابعة للبرنامج الموضوع من قبل نظارة المعارف.

٧ أن يخصص ثلثاً دخل المعارف في كل ولاية لنفقات المعارف العمومية في الولاية ويؤخذ الثلث الباقي للمكاتب العالية في دار السعادة.

٨ أن يعين مدير للمعارف ومدير للزراعة في كل ولاية خالية منهما.

٩ أن يؤلف في مركز قضاء كل ولاية قائمقامية ليقوم قائمقامها بحسن جريان الإدارة.

١٠ أن يوجد في معية كل والٍ مدير للأمر الأجنبي وتراجمون عارفون بالحقوق الدولية وأحكام المعاهدات والمعاملات الخارجية

ومنتخبون من نظارة الداخلية بتصديق من نظارة الخارجية على أن تكون جميع المسائل الخارجية جارية تحت مسؤولية الولاية.

١١ أن يعتني الولاية بانتخاب العمال الذين ينتخبون في الولايات على أن يكونوا من أرباب الأهلية وكذلك تبدل لجنة المأمورين الملكيين الجهد عندما تحول إليها أوراق انتخاب المتصرفين ومعاوني الولاة والمكتوبين فتقوم بالتدقيق المطلوب ثم تأخذ آراء الولاية وتجري الإيجاب وفق النظام

١٢ أن تؤسس محاكم حسب نظام تشكيل المحاكم القانونية في المحال الحالية من محاكم نظامية وأن تلغى الاصول المتبعة بانتخاب الأعضاء بل على نظاره العديلية أن تعين الأعضاء كما كانوا أولاً نصفهم من المسلمين والنصف الآخر من النصارى بشرط أن يكونوا من المتخرجين في العديلية وأن يرجح المتخرجون منهم في مكتب الحقوق على غيرهم.

١٣ المحاكم الابتدائية الموجودة في الأفضية التي ترى الدعاوي الحقوقية والجزائية معاً تقسم إلى قسمين كما هو جار في الألوية

وبعض الأفضية فتتاط الأمور الحقوقية بالنواب وتؤلف محاكم جزائية يعين لها رئيس ومعاون للمدعي العمومي ومستنطق متخرجين في سلك العديلية وأن يؤخذ قاعدة استقلال قاعده استقلال المحاكم بالرأي وتضان عن المداخلة.

١٤ أن يسرع الولاية والمفتش العام بأخبار نظاره العديلية إذا رأى من مأموريها ما يخالف الاستقامة والقانون وعلى النظارة أن تجري الإيجاب للحال. فأما أن تكيف أيديهم على العمل وتأخذهم إلى المحاكمة وأما أن تتم التحقيقات فتعزلهم وتحاكمهم.

١٥ ان يكون إجراء المواد المذكورة عائداً إلى الولاية وأن يعين مفتش عمومي من الوزراء مصحوباً بمأمورين من الصنفين العسكري والملكي وعليه (أولاً) أن يقوم بتطبيق المواد السابق ذكرها (وثانياً) أن يخطر الولاية ويخبر الباب العالي إذا رأى شيئاً من المواد لم ينفذ (وثالثاً) أن يفتش الأمور الملكية والمالية وسائر شعب الإدارة في الولايات المذكورة وأن يخبر الباب العالي إذا رأى شيئاً فيها لازم الإصلاح (ورابعاً) أن يعزل ما يوجب الحال عزله وتبديله من صنوف المأمورين بعد استشارة الولاية وأن يأخذ --- المحاكمة من يشتبه بهم في أي محكمة كانت وأن يخبر باب العالي بضرورة تبديل المأمورين المعينين بإرادة سنية تعيين غيرهم.

١٦ أن يؤلف في الباب العالي لجنة مؤلفة من رئيس وثلاثة أعضاء تكون مرجعاً للتدقيق في أعمال الولاية واشعارات المفتش العام المقدمة للباب العالي وواسطة للمخابرة مع الولاية والمفتش في بعض المواد ولنقوم بتقديم قراراتهم إلى مقام الصدارة بلا ابطاء ولا توان. اهـ

المواقع العسكرية في دار السعادة صدرت الإرادة السنية بترميم واصلاح جميع المواقع العسكرية في دار السعادة وبإتمام نواقصها.

وأوعزت باشككتابة المايين الهمايوني بذلك إلى السر عسكرية. **الفيلق السابع وفرقة الحجاز** صدرت الإرادة السنوية بانتخاب ثلاثة وسبعين جاويشًا من الفيالق السلطانية وتعيينهم برتبة ملازم ثانٍ في الفيلق السابع اليماني وفي الفرقة الحجازية.

حوالات الفيالق

صدرت الإرادة السنوية بصرف جميع حوالات ومخصصات الفيالق السلطانية ومرتباتها بانتظام على السواء.

البدلات النقدية في القدس

أذنت الحضرة السلطانية بالعفو عن بقايا البدلات النقدية من ضرائب الطرق في لواء القدس الشريف إلى نهاية هذا العام.

إنشاء قلاع في اليمن

بينت مشيرية الفيلق السابع اليماني وجوبًا لإنشاء خمس قلاع جديدة من باب المنذب إلى (قنفذه) على مسافة ١٢ ساعة إلى الجهة الشمالية وذلك حبًا بتوطيد دعائم الانضباط في الثغور اليمانية وكبحا لجماح المهربين وعرضت مرتأها هذا إلى المرجع الاختصاصي في دار السعادة فصوب رأيها وكتب إليها بإرسال خريطة في بيان المواقع اللازمة لإنشاء هذه القلاع وبيان كلفتها.

الضباط الحربيون

صدرت الإرادة السنوية بإرسال المتخرجين في هذا العام من الضباط الحربيين النائلين رتبة الملازمة الثانية إلى الفيالق.

تبديل كتائب

أذنت الحضرة السلطانية بتحويل الكتيبة الثانية من جنود الفرسان في حمص وطابور الضابطة الثلث في سورية إلى قضائي الحميدية والسلمية وكتيبتهما إلى حماه وكتيبة حماه إلى حمص.

الديون العمومية

نشرت إدارة الديوان العمومية العثمانية خلاصة ميزانيتها لسنة ١٣١٧ الماضية فإذا دخلها يربو على دخل السنين السابقة وإليك البيان:

ليرة عثمانية

١,١٩٨,٨٨٠ الرسوم الخمسة

ونمو الدخل العمومي يقلل مقدار التأمينات التي تدفعها الحكومة السنوية كل عام إلى الشركات فقد بلغ ما دفعته سنة ١٨٩٩ تأميمًا للخطوط الحديدية ٢٠,٣٨٣,٠٠٠ فرنك وما دفعته عام ١٩٠٠ ١٨,٥٥٠,٠٠٠ فرنك وما دفعته عام ١٩٠١ ١٥,٦٣٢,٠٥٠ فرنك.

وأكثر الخطوط الحديدية دخلًا خط أزمير وقصبة فقد بلغ دخل الكيلومتر فيه عن ١٩٠١ - ١٥ ألف فرنك ويليه خط حيدر باشا وهو ١٣ ألف فرنك ثم خط بيروت ودمشق وحواران وهو ٩٣٠٠ فرنك.

الدولة العلية وروسيا

أحسننت الحضرة السلطانية في هذه الأثناء بالوسامين المرصعين العثماني والمجيدي إلى عدد من كبار رجال الروس وبغيرها من رتب مختلفة إلى غيرهم أيضًا.

نشأت باشا

توفي المرحوم المشير نشأت باشا الياور الأكرم للحضرة السلطانية وقائد الحدود اليونانية وهو أحد قواد الحرب اليونانية الأخيرة مشهور بالبسالة والإقدام والغيرة والحمية رحمه الله وعزى أهله وقد عين الميرلوا صادق باشا وكيلًا للقائدية.

مفتش الروم ايلي

ورد تلغراف أخير من سلانيك مفاده أن حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا مفتش الإصلاحات في ولايات الروم ايلي قد وصلها مصحوبًا بمن معه من العمال الملكيين والعسكريين وباشتر بالتفتيش على الشئون المالية والإدارية.

دمشق وأحوالها

تابع ما قبله

ولنتكلم على الكبار أيضًا فنقول من جملة الأمراض المستولية في دمشق مرض العيون أي الرمذ فقد ينتشر هذا المرض في أوائل شهر أغسطس من كل سنة أو قبله وهو بسيط وحببيي والحببيي منه شديد الخطر وقد نرى مئات من الناس فقدموا أبصارهم بسبب هذا المرض أو بسبب ما تعاطوا من أسباب المعالجة المضرة وهي كحول بيتاعونها من جهلة اتخذوا هذه

المهنة صنعة لهم يتعاطونها في دكاكين افتتحوها في زوايا الأزقة والشوارع فكان منهم أن ذهبوا بأبصار الكثير من الناس بسبب جهلهم. ولما كانت العلل الموسمية في دمشق شديدة الانتشار سريعة العدوى كان من اللازم اتخاذ الأسباب اللازمة للوقاية منها وعدم الاختلاط بمن أصيب بمرض في عينه ناجم عن مؤثرات الغبار والبعوض. ومن جملة هذه الأسباب الواقية أن تغسل عيني الولد كل يوم مرتين أو ثلاثًا بالماء الفاتر فهو ذريعة حسنة للوقاية منه ومع ذلك فإذا شوه على أطراف عيونه تغيير جزئي يبادر إلى إعلام الطبيب به حالًا بدون إضاعة وقت.

أما موسم الشتاء فهو كما ذكرت أنفًا لا يطول في دمشق أكثر من ثلاثة أشهر ولكن الرطوبة في هذه الأشهر تبلغ الدرجة القصوى وهي توجد في الأرض كما توجد في الهواء فيتولد عنها النزلة الصدرية. والنزلة الدماغية. وأمراض قصبات الرئة المزمنة وتوقع كثيرًا من المصابين بها على فراش الضنا وتصبح حياة من بلغ سن الشيخوخة منهم ومن كان جسمه مستعدًا للمرض في خطر شديد وعلى من يأتي إلى دمشق في فصل الشتاء وخصوصًا من كان جسمه مستعدًا لمرض التهاب الرئة أن يعتنوا بحفظ أجسامهم ووقايتها من تأثير رطوبة البرد. وأعظم نصيحة أقدمها إلى من كان من أهل هذا البلد مصابًا بأمراض مزمنة كأمراض الصدر والقلب وانتفاخ الرئة وعسر التنفس أن يغادروا دمشق في زمن الشتاء أن كانت أحوالهم المالية تساعدهم على ذلك ويقضونه في بيروت أو في مكان ويلبثوا ثمة إلى أن يأتي زمن الربيع.

وقد استشارني كثير من القادمين إلى دمشق في شأن الاستحمام بالماء البارد وهل هو نافع للصحة أم لا ولما كنت ممن يرغب هذا الاستحمام فقد كنت قبل الوقوف على حالة دمشق والإمام بصحة هوائها ومائها أشير به على كل سائل ولكنني لما وقفت على ما جهلت من هذه الحالة اضطرت

لإهمال هذا الفكر والتوصية باتباعه وصرت الآن فضلاً عن أنني أمنع من يتصدى للاستحمام بالماء البارد أشير على من يسألني عن قائدة الاستحمام به وهي وصية أخص بها كل من قطن دمشق وسكن بها وأما المقيمون في محلة الصالحية وما شاكلها كلها من الأماكن الخالية من الرطوبة فهؤلاء لا بأس عليهم إذا استحموا مرة بعد أخرى وفي ضواحي دمشق على مسافة قريبة منها أو بعيدة عنها قرى جيدة الهواء والتربة فهي عند اللزوم تصلح لسكنى من يروم قضاء موسم الصيف وخصوصاً لمن يود تغيير الهواء فيها من المرضى فيستفيد منها فائدة كبرى أما انتخاب قرية من هذه القرى لتغيير الهواء فهو أمر يرجع فيه إلى الطبيب. وأما أجودها هواء وأطيبها ماء فهي القرى الآتي ذكرها.

بلودان. الجديدة. دسيا. معربا. صيدنايا. التل ومنين. القابون. برزه. الخ. وآخر كلمة أختتم بها مقالتي هي إيضاح الضرر الذي يترتب على تناول المشروبات الكحولية في هذه المدينة وعلى الخصوص النبيذ منها وكلها لا يوافق شربها لعدم موافقتها لهواء دمشق ومائها ومن الأسف أن أكثر ما يستعمل من هذه المشروبات في دمشق الراح (العرق) فقد يصرف منه مقدار عظيم يقضي إلى وقوع عدة أمراض خطيرة من أمراض الكبد وسبب ذلك وجود السبيرتو فيه وعلى من لا يستطيع ترك تعاطيه أن يعترض عنه بقليل من الأمير ممزوجاً بالماء الغازي (كازوز) فهو أحسن واسطة لتسهيل الهضم ودفع التعفن عن المعدة الضعيفة.

ومما يوافق هواء الشام أكل الحلويات وكل أنواع السكاكر والمعجنات ولهذا نرى الدمشقيين راغبين فيها منهمكين عليها وعلى المستطيع أن يقتدى بهم ويسري على قدمهم.

فرانكو

المغرب الأقصى

جاءنا من مكاتبنا فيها بتاريخ ٢٥ الماضي ما يلي:

لقد تحسنت الحالة في تطوان بعد أن تفاقم أمرها وذلك بوجود السيد الحاج أحمد الطريس نجل وزير الخارجية في طنجة. أم أحوال حوز طنجه فلا تزال على ما هي عليه وقد قطع الثائرون المعامل مع الحكومة. وكذلك الرجل القائم ما برح على ما أخبرتكم به في رسائلي الماضية ومولاي عبد العزيز يتقاتل اليوم مع قبائل البربر بالقرب من مكناس. وأنا لنعجب غاية العجب من مراسل «التيمس» وغيره من الجرائد الأوربية لأن ما ينشرونه في جرائدهم يخالف الحقيقة عن صراط مستقيم وسنخبركم في النهاية بما يكون وقد عاد إلى طنجة من فاس كل من حضرة السيد الحاج محمد الطريس وزير الخارجية والسيد الغنام بعد أن لبثا فيها مدة. وقد بعثت حكومة إنكلترا بمدالية تتويج مليكها إلى من القائد عبد الرحمن بن عبد الصادق والسيد الحاج حسن الغسال اللذين شهدا الحفلة.

الحج المصري

أصدرت نظارة الداخلية المصرية إلى المديرية المنشور الآتي: قد علمتم من منشورنا الذي أصدرناه بتاريخ ٢٤ نوفمبر (ت) سنة ١٩٠٢ نمره ١٠٩ المتضمن ما رآه مجلس انظار في طريقة سفر من يبعون الحج في هذا العام أن شروط السفر ستقرر نهائياً وإذ تقررت الآن فنعلمكم أن نقل الحجاج على الطريقة التي تدونت بذلك المنشور إنما تكون في أن واحد وهذا يقتضى عمل اتفاقيات مع شركات الملاحة للنقل بحراً واستئجار الجمال للنقل برّاً كي يتيسر بذلك وجود الحجاج جميعاً في المواعيد المحددة وحيث أن ذلك يلزم عليه أن الحكومة تأخذ ضماناً أي تأميناً لها على ما ستفقده في هذا السبيل مع مصاريف رسم الكورنتينة فرأت أنه ينبغي على كل شخص يريد الحج أن يدع بخزينة المحافظة أو المديرية مبلغاً قدره ٧٠ جنيهاً مصرياً إذا كان سفره بالدرجة أولى ومبلغ ٥٠ جنيهاً مصرياً إذا

كان السفر بالدرجة السالفة مع العلم بأن الذي سيكون سفره بالدرجة الأولى له الحق أن يأخذ خمسة جمال على الأقل لنقله إلى الحجاز وجملين لمن يسافر بالدرجة الثالثة وإن هذا التأمين لا يعفى الحاج من أجور السكة الحديدية لغاية السويس وما يلزمه من خيام ومؤونة وباقي احتياجاته مدة السفر ولا يعفى منه من يتجاوز سنة الأربع سنوات وسيحاسبون عليه عند عودتهم وكل من ظهر له شيء زيادة من مقتضى الحسابات التي ستكون تحت رئاسة سعادة أمير الحج أعيد إليه فالمأمول إعلان ذلك إلى جميع أهالي جهتك بكافة الطرق الممكنة ليعلموه وكل من أراد السفر على هذه الشروط من التأمين الذي يرغب تأديته يعطى له وصل مؤقتاً باستلامه وهذا الوصل يستبدل فيما بعد ببسبورت السفر الذي لا يصرح بالسفر إلا لحامله وحينئذ ينبغي سحب جميع البسبورتات التي أعطيت قبل منشورنا نمره ١٠٩ المذكور آنفاً وتستبدل متى دفع الشخص أحد التأمينين السالف ذكرهما ببسبورت مبين فيه مبلغ التأمين وسيرسل لكم فيما بعد منشور آخر موضح به الوقت الذي يمكنكم اعطاء بسبورتات فيه وتاريخ قيام المحمل من السويس بجميع الحجاج إنما بالنظر لأن سعادة أمير الحج يلزم أنه يجري في أقرب وقت عمل الاتفاقيات اللازمة عن الجمال التي سيكون النقل عليها برّاً وهذا يقتضى معرفة عدد الحجاج الذين سيسافرون فأفيدونا قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٠٢ عن الحجاج الذين يبعون السفر من جهتك بالدرجة الأولى والثالثة بوجه التقريب. اهـ

وضع مجلس محاجر الصحية المصرية إحصاء جاء فيه أن السفن التي أت بالحجاج يبلغ عددها ٢٥ سفينة وكان وصول الأولى منها في غرة نيسان والأخيرة في ١٤ حزيران وأن عدد الحجاج الذين أقلتهم بلغ ٢٥٧٤٤ منهم ١٠١٧٠ عثمانياً منهم ٥٨٢٨ مصرياً و٢٣٩٦ جزائرياً و٤٩٠ تونسياً

٥٢٢ مراكشياً و٤٢٦ فارسياً و١١٧٩٢ روسياً و٥١ من البوسنة و١٦ من الصين و٣٤٤ من جهات مختلفة أما عدد الذين دخلوا مستشفيات الطور فهو ١٢٣٢ شفي منهم ٧٠٩ وتوفي ٣٣٨ ثم توفي أيضاً ١٢٣ بعد سفر سفنهم فيكون عدد الوفيات كلها في الطور ٤٦١.

سؤال أدبي

بينما كنت أنزه طرفي في رياض كتاب (فرائد اللال في مجمع الأمثال) لوحيد دهره وفريد عصره العلامة المفضل الشيخ إبراهيم أفندي الأحمد الطرابلسي (رحمه الله) إذ عثرت في الجزء الثاني منه صفحة ٩٤ على مثل هذا نصه (أقوى من نملة) وقد نظمه الأستاذ بقوله:

من نملة أقوى فلان إن حمل

ولم يسيء يوماً لصاحب عمل
وشرحه بقوله (لا شيء من الحيوان يحمل وزنه حديداً إلا النملة وتجراً نواة التمر وهي أضعافها زنة) فاستغربت ذلك التخصيص والحصر لأن الإنسان يحمل من الحديد أكثر من زنته وكذلك الجمل والبغل ومع ذلك أقف عن الاعتراض لعلني لم أفهم المراد فأرجو من جنابكم تسطير هذه الكلمات على صفحات جريدتكم الغراء طالباً من ذوي الفضل بيان الحقيقة في ذلك.

طرابلس الشام حسن الحسيني

أخبار محلية

ورد الأمر ليلة السبت «أول أمس» من نظارة الصحة برفع النطاق الصحي المضروب على دمشق فارتاحت لهذه البشرى نفوس المدينتين وحمدوا الله على انفراج هذه الأزمة وبعود المواصلات إلى سابق مجراها وقد جيء يومئذ بالبريد الدمشقي بعد أن تراكم في المريجات مدة الحجر.

وقد كتب إلينا بعض العارفين في دمشق يقول: أن الإصابتين اللتين حدثتا في دمشق لم يتحقق عند فريق كبير ممن تولوا الفحص البكتريولوجيين الأطباء كونهما من

نوع الكوليرا فالحمد لله على السلامة. اهـ

يسرنا أن نثبت الآن اليوم على صفحات الثمرات ما طالما تمنيناه وهو أن نظارة الصحة قد نشرت في جرائد دار السعادة البلاغ الآتي ليحيط به علم أصحاب البواخر التي تنقل الحجاج في هذا العام وهذا تعريبيه:

نعلن لجميع أصحاب البواخر أنهم متى أحبوا إرسال سفنهم إلى البلاد الحجازية حاملة حجاجاً وجب عليهم قبل ثلاثة أيام من سفرها أن يخبروا إدارة الصحة بذلك لتجري المعاملة اللازمة لقياس مراكبهم وفحصها والنظر في الشروط التي يوجبها النظام الصحي فيما يتعلق براحة الحجاج. اهـ

ورد الأمر على جناح البرق من دولة ناظر البحرية العضو الأول في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية إلى الولاية الجليلية مفاده: أنه ينبغي أن يذهب إلى حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية وناظر إتشآت سكة حديد حيفا مستصحباً عزتو بشارة أفندي سر مهندس النافعة في الولاية ليستلماً باسم الحكومة أدوات السكة المذكورة التي سبق لنا ذكر ابتياعها بخمسة وخمسين ألف ليرة. فسافرا أمس براً.

لم يكذب الخبر بوضع النطاق الصحي على دمشق حتى زاد أرباب المطاعم من تجار الدقيق ١٢ قرشا على كل كيس منه مع اللجنة الصحية قررت أن يأتي قطار الأمتعة المشحون دقيقاً وغيره من دمشق إلى بيروت بدون مخالطة. ولما كان هذا العمل لا يجوز البتة أنفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلية إلى سعادة رئيس البلدية باستحضار أولئك المحتكرين وإجراء التنبيه الشديد عليهم حتى إذا خالف أحد منهم هذه التنبيهات يغرم بالجزء النقدي.

استعلم البعض من المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن

المديونين الذين لم يكن لهم أموال منقولة وأريد بيع شيء من أملاكهم وأراضيتهم لاستيفاء ذممهم فكيف ينبغي أن تجري المزايدة عليها. فأجيب بأن الأملاك والأراضي التي تكون من هذا القبيل تطرح أولاً في المزايدة الأولى مدة واحد وعشرين وما بقرار من لجنة التحصيلات وبعد سحب القرار داهه عليها بعشرة أيام فقط تباع في مجلس الإدارة وتستوفى من ذمة أصحابها وبناءً عليه ينبغي في مثل هذا الحال أن يذاع أمر المزايدة في جرائد الولايات إذا كان فيها مطابع وإلا فتجري المعاملة بحسب الأصول القديمة على أن لا تتجاوز مدة المزايدة المدة المعينة نظاماً.

جاء من رئاسة لجنة المهاجرين في طرابلس أنه جرى هذه الأثناء بعد الاقتراع توزيع أربعة آلاف وثمانماية وأربعة وخمسين دونما من الأراضي الخالية الكائنة في عين الزبدة وخميسة ورباص على مهاجري كريد المسلمين الذين جرى اسكانهم ف منازل خاصة شيدت لأجلهم في قرية الحميدية وأنه قد ترك لمرعى مواشيهم مقدار ألفي دونم مما أطلق الألسنة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وأنه متى اعتدل الهواء توزع عليهم أراضي رياض البالغة خمسة آلاف دونم ثم يعطوا سندات طابو بما نال كل منهم من الأراضي والبيوت ناطقة تلك السندات بالشرائط اللازمة.

تقرر أن يسافر مع الصرة الهمايونية إلى الديار المباركة الحجازية ثلاثمائة جندي من جنود بيروت يصحبهم مدفعان اثنان.

عاد إلى الفيحاء حضرة سعادتو إبراهيم صارم بك أفندي متصرف طرابلس الشام بعد أن أمضى مدة بالرخصة في حضرة الولاية.

يعود اليوم إلى عكاء حضرة صاحب حسني بك أفندي متصرف اللواء وذلك بعد أن أقام في حضرة الولاية مدة بالرخصة.

تقرر أن تقرض الخزينة الجليلية نظارة التلغراف والبوسنة عشرين ألف ليرة تدفعها لها أقساطاً في كل شهر ثمانمائة ليرة وذلك تأمينا لحسن جريان الحوالات البريدية وتسهيل أدائها.

قبض في اللاذقية على ثلاثة عشر مسدسا مع مرمتها الرصاصية وأرسلت إلى دار السعادة.

إن الوفد الطبي العثماني الذي عين لحضور اختبار تلامذة المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت قد عزم على مغادرة دار السعادة قاصداً ثغرنا.

كتب إلينا من دار السعادة أنه قد سخت العواطف السنوية بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة على جناب وطنينا عزتو سعيد بك سنو فنقدم له التهنية ولا زال ممتعاً بالمكارم السلطانية.

جاءتنا رسالة من نابلس يثني كاتبها فيها ثناءً جميلاً على همة العلامة صاحب الفضيلة السيد محمد أمين أفندي شبيب نائب اللواء بإنجاز الأعمال وعنايته في حفظ صندوق أموال الأيتام في نابلس فإنه بعد أن انتخب له مأموراً ربط أمواله التي كادت أن تتلاشى فأحيها بربطها بكفلاء مليونين من أرباب الثروة حسب الأصول حفظاً لأموال الأيتام جزاه الله خيراً.

احتفل أمس الأحد في مركز قضاء كسروان بتلاوة المنشور المتصرفي الصادر بتعيين جناب الهمام عزتو المير يوسف أبي اللمع قائمقاماً للقضاء المذكور وذلك بحضور خلق كثير من الوجهاء وأهالي القضاء وختم الاحتفال بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية فنقدم التهنية لجناب الأمير ونرجو له التوفيق لإصلاح أحوال القضاء وفقاً للمقاصد السنوية الشاهانية.

انفجرت أزمة اعتصاب العملة في فرنسا فقد تلقت إدارة شركة المساجري ماريتيم الفرنسية في الثغر تلغرافاً من مرسيليا بتاريخ

١٩ الجاري مفاده: أنه في الساعة الرابعة من مساء أمس التاريخ أفلعت الباخرة سنيغال وأن سير البواخر قد انتظم.

أخبار الوباء

لا يزال الوباء في يافا على ما هو فقد بلغت الإصابات في ١٣ رمضان ٦ والوفيات ١٢. وفي ١٤ منه ٥ و ٤ في ١٥ منه: ٥ و ٤ وفي ١٧: ٣ و ٢. وفي ١٨: ٥ و ٢. وفي ١٩: ٣ و ٢ وفي ٢٠: اصابتان دون وفيات. جاء من متصرفية عكاء أنه لم يحدث في قضاء طبريا ولا وفيات بالوباء وأن الوباء قد ظهر بين العربان المخيمين في الغوير الملحوق بقضاء صفد والمجاور لطبريا وأنه قد بلغت الوفيات به تسعة حتى ٣ ك الجاري حساباً شرقياً.

وجاء من متصرفية نابلس أنه لم والله الحمد اصابات ولا وفيات بالهواء الأصفر في طول كرم مركز بني صعب.

بلغ ما هطل من المطر الليلة الماضية وصباح اليوم قيراطاً و ٧٥ من المائة وجملة ما هطل هذا العام ٢٢ قيراطاً و ١٧ من المائة ولا تزال الأمطار الوايلة متواصلة فاللهم صيباً نافعاً.

لدينا جملة رسائل وأخبار ضاق الصحيفة دون نشرها في هذا العدد وموعداً بها الآتي إن شاء الله.

مراسلات

اللاذقية في ١٣ الجاري

سبحان الدائم

ليلة الأحد ٧ رمضان توفي العلامة الفاضل السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي المحمودي ابن السيد مصطفى الأديب المحمودي رحمه الله تعالى فما أبلغ هذا الخبر الأهلين حتى عم الحزن والأسف جميع الناس على اختلاف الأجناس لما كان عليه رحمه الله من سعة الفضل والتقى والورع ولم يفتر حتى آخر نسمة من حياته من الوعظ والتدريس والإرشاد وكان على جانب عظيم من الأدب ولين العريكة وحسن السريرة وفي ظهر ذلك اليوم

شيعت جنازته بالوقار والتكريم إلى الجامع الجديد في اللاذقية وهناك احتشد القوم حتى ضاق بهم نطاق الجامع على رحبه فاستأنفوا السير بالجنازة إلى الباحة الشهيرة بالصيريج حيث صلى عليه القوم الذين لا يدرك الطرف آخرهم وبعد الصلاة دفن بما يليق به من الإكرام والكل يزرفون الدموع السخية لفقد هذا الجهد التحرير وعلم اللاذقية الشهير.

ولد رحمه الله في مدينة اللاذقية في منتصف شهر رمضان المبارك عام ١٢٥٢ وتلقى العلوم والطريقة عن جماعة من الإعلام الأفاضل فنبغ من المعقول والمنقول وبرع في العلوم وجنى من ثمراتها التلبذ والطارف واشهاداً لفضله نذكر فيما يلي أسماء بعض رسائله ومؤلفاته ودواوينه وأكثرها غير مطبوع وهي «١» كشف اللثام عن منظومة أرجوزة الصيام «٢» الفوائد المفيدة على منظومة الخريدة في النحو «٣» مورد الهدى على منظومة الأدا «٤» تحفة المدارس لأبناء المدارس في الصرف «٥» ديوان سفير الفؤاد «٦» غنية النبيه في فن التشبيه «٧» غنية الفهيم في التعريف والتقسيم «٨» لمع التجليات في صيغ الصلوات «٩» الفيض الجامع في الصلاة على من تعلقت به المطامع «١٠» حصول الأدب على مقدمة انجاح الطلب في الطريقة النقشبندية «١١» وصلة المشتاق لوضع الأوقاف «١٢» نخبة الأخبار في مناقب علم الديار وهي مناقب الشيخ محمد المغربي الأدرابي دفين اللاذقية رضى الله عنه «١٣» نظم العقود ديوان شعر. وله جملة مؤلفات ومنظومات في الطرق العلية وسواها لم نذكرها لكثرتها وضيق المقام فعلى هذا العالم العامل تأسف الأوطان إذ كان دابه تأليف القلوب وبث روح الفضل والإرشاد إلى طرق السداد بما فيه سعادة المعاد تغمده الله برحمته ورضوانه وألهم عائلته الكريمة الصبر على فقده سيما العالم الفاضل مكرمتملو الشيخ حسن أفندي نجله الكريم وسائر أنجاله الكرام الذين نرجو الله تعالى أن يكونوا خير

خلف لوالدهم الفقيد نائلين أجرًا جزيلًا وعمراً طويلاً بمئه تعالى وكرمه. محمد بهاء الدين الصوفي

الحديدة في ٢٣ شعبان لمكاتبنا

قد تقدم إليكم في رسالتي الماضية خبر قدوم حضرة صاحب العطفة السيد حسن خالد بك من صنعاء ومن معه رجال المأمورية السنية وأنه ربما سافر في يومه على الباخرة المسافرة إلى عدن ليركب منها في إحدى بواخر بريد البحر إلى الأستانة العلية فالمشار إليه لم يمكث في البلد إلا ثلاث ساعات استراح في خلالها قليلاً ثم ركب الباخرة المقدم ذكرها هو ورجال المأمورية مستصحباً معه مهراً كريماً تام الخلق من أحسن الخيل العربية ومهرة من الخيل الأصايل المنسوبة إلى كرائم الخيل.

من أهم ما أخبركم به أن خيرى بك المتعين لمتصرفية الحديدة وصل إلى جزيرة كمران ودخل الحجر ليقضي فيه مدة الحجر الصحي ومعه من العائلة والاتباع سبعة أنفس وفي أثناء اقامته تحت الحجر هاجت به علة من أمراض الكلي لم ينجع فيها علاج الأطباء وفي اليوم الرابع من اصابته بالعلة انتقل إلى رحمه الله وكانت وفاته منتصف ليلة الجمعة الرابعة عشرة من شهر التاريخ شعبان المعظم وفي الصباح وأروه جدثه لغشاه الله برحمته الواسعة وعزى آله الكرام. قال المخبر الثقة أن الفقيد كان من حفاظ الكتاب العزيز وأنه عندما استحضر كان يتلو آيات من القرآن العظيم حتى آخر نفس من حياته وبلغني أن لم يتجاوز الثانية والخمسين من العمر وكان الأهالي ينتظرون قدومه بكل سرور لأنه بلغهم خبر وفاته حزناً عليه كثيراً فإله يخلق عليهم أحسن خلف.

لم يبق والحمد لله من أثر للمرض الذي أخبرتم عنه في رسالة ماضية وقد مضت أربعون يوماً من حين زواله فترجو من مجلس الصحة إلغاء الحجر المضروب على صادرات بلدتنا.

أخبار الجهات مصر خزان أصوان

أفاضت جرائد مصر في وصف الاحتفال الذي جرى أخيراً بافتتاح خزان أصوان وذلك بحضور الجناب الخديوي ودولة الغازي مختار باشا والدوق دي كنوت شقيق ملك انكلترا والدوقه قرينته وسائر وسائر الأمراء والنظار ودامت الحفلة أربع ساعات خطب فيها الجناب الخديوي وناظر الأشغال العمومية وحضرة الدوق المشار إليه. وقد وضعت الدوقة الحجر الأخير من هذا البناء الفخيم وتناولت ملعقة من الفضة ووضعت بها الطين تحت الحجر وطرقت عليه بالمطرقة ثم استلم فخامة الخديوي مفتاحاً فوصل به المجرى الكهربائي فانفتحت خمس عيون في السد يبلغ حفظ الماء عليها ٤٠ طناً.

أما النفقات التي انفتحت على هذا الخزان فهي أربعة ملايين و٥٠٠ ألف ليرا مصرية. وهو سدٌ عظيم البناء ومن ورائه بحيرة تتدفق مياهها من ١٨٠ عيناً فتحت في بدن السد وقبل البحيرة وإد عميق ينساب فيه الماء بين الصخور وصخور وراء السد غطاها الماء إلا بعض قنن كأنها جبال تحبس الماء وتدفع عجماته ويساعدها على صده جدار الخزان وطول الوادي ١٨٥٠ مترًا وعلو الجدار من الأساس ٤٠ مترًا ومن وجه الأرض ٢٣ وعلو الماء المحصور وراء الجدار ٢٠ مترًا وارتفاع الصخور عن سطح البحر ٩١ مترًا فإذا كان الفيضان شديداً صار ارتفاع الماء ١٠٠ متر وإذا كان قليلاً ظلت رؤوس الصخور بارزة وعرض الجدار الخارجي ٢٠ مترًا من حجر الصوان و ٥٠ سنتمترًا من الطين (سيمانتو) وعرض الأساس عند قاعدته ١٠٠ قدم وعدد القناطر مائة نظرة علو الواحدة منها ١٠ أمتار وعرضها متران و ٣٠ س وطول الهويس ٧٥ متراً وعرضه ١٢ ومنه تمر السفن.

أما تاريخ انشائه فهو أن مهندساً إفرنسياً فاوض الحكومة المصرية منذ ٣٠ سنة بشأن المشروع ووضع

رسومه فحفظتها الحكومة في خزانتها ثم كتب المسيو برنت المهندس الفرنسي في ذلك رسالة طويلة وأخيراً وضع المستر ويلكوكس سنة ١٨٩٠ رسالة في مشروع الخزان فتم له العمل والخزان يستوعب ملياراً و ٦٥ مليون طن من الماء المخصص للزراعة الصيفية يقلل الخزان من شهر ك١ إلى آخر آذار ويفتح في أيار وحزيران وتموز إلى أيام الفيضان وهو يروي ٥٣٢ ألف فدان من الأرض وتغمر مياهه أساس هيكل أنس الوجود الشهير بخمسة أمتار وقد أنفقت الحكومة ٢٢ ألف ليرة لدعم قاعدة الهيكل.

طرابلس الشام

قالت رصيفتنا طرابلس الغراء: وافى طرابلس الموسيو مرتندل مدير شركة ماء بيروت وقد اشتغل هذا الأسبوع بدرس ما وضعه المهندس ومشارفة قناة الماء حتى أصلها ومعاينة العوارض الطارئة عليها والأضرار الحافة بها فكانت نتيجة اختباراته أن اطلع المفوض الوطني على لزوم أخذ ماء الطاحون ليصان الماء من الأقدار والأوساخ المحيطة بأصل النهر شتاء وبضرورة إنشاء حوض كبير لا تقل مساحته عن ثمانية آلاف متر مربع لتقطير الماء مما يلحقه من أحوال وغيرها وأن النفقات المقتضية لذلك لا يمكنه تقديرها إذ أن هذا عائد للبنائين وغيرهم مما لهم تعلق بمرتباً ياتيه السالفة.

ولا نظن بأن إخواننا الطرابلسيين يضمنون بما يلزم لذلك من البالع وأن كانت كثيرة جداً حسب التخمين أذاتها لا تذكر بالنسبة لما يتوفر عليهم من الخسائر السنوية الجسدية منها والمالية ولم يبق لهم من حجة يتعللون بها للتخلص من دفع النفقات فإنه لم يبق قول لمرتباء بعد أن قطعت جبهة قول كل خطيب بما قاله المهندس وهو صاحب فن واختبار وقد أخذ منهم مبلغاً ليس بالقليل حتى قال ما قال فليحافظوا على شرفهم أمام هذا الغريب عن الوطن إذا لم يرغبوا بإحياء المال بالمال.

بينما كان علي بن محمود ريمه من أهالي قرية المنية مارًا بين بساتين القرية ويرفقه شقيقته فأجاه رجل اسمه علي ابن محمد الكلش من أهالي القرية المذكورة واطلق عليه مسدسه فأصابه عدة رصاصات كانت القاضية عليه أما الجاني فقد انضم رفاقه الفرارين الذين كثر عددهم واستفحل أمرهم وزاد ذرهم وشرهم في هذه الناحية.

لبنان

صدر أمر دولة متصرف الجبل بتعيين الشهم الماجد رفعتلو محمود بك جنبلاط مديرًا للمال في قضاء الشوف وبتعيين الهمام رفعتلو فؤاد بك جنبلاط ياورًا فخريًا لدولته فنهنتها ونرجو لها دوام الترقى.

نظام النفوس الجديد

تابع ما قبله

الفصل الخامس

في كيفية إجراء وقائع تبديل المكان

المادة ٤١ الأشخاص المقيدة أسماؤهم في سجل النفوس متى أرادوا نقل إقامتهم من محلة أخرى أو من قرية إلى أخرى داخل القضاء الموجودين فيه يتعين عليهم حين نقلهم أن يأخذوا من محلتهم أو قريتهم علم وخبر نقل المكان ثم في برهة خمسة عشر يوما فما دونها أولها تاريخ انتقالهم يصدقون العلم والخبر المذكور من الإمام والمختار أن كانوا مسلمين أو من الكاهن والمختار إن كانوا غيرهم ثم يقدمونه إلى إدارة سجل النفوس فتصح قيد المنتقل وهكذا يفعلون حين رجوعهم إلى محل إقامتهم الأول وكل رجل ذي عائلة لا يراعي هذه القاعدة عن غير عذر مقبول يؤخذ منه عشرة غروش جزاءً نقدياً.

المادة ٤٢ من كان مقيدا في سجل النفوس وعزم على التوطن في غير قضاؤه أو في دار السعادة ففي أول وهلة تجري الحكومة التدقيقات اللازمة على علم وخبر نقل المكان الذي يأخذه من المحلة

أو في القرية الساكن فيها كما بين في المادة السابقة فإذا تبين أنها لا ذمة عليه ولا مانع من سفره يعطي تذكرة مرور فقط ويشرح عليها بأنه سافر للتوطن وأنه لا دين عليه في بلدته وليس له فيها علاقة تمنعه عن السفر منها ثم يؤذن له بالسفر وبعد أن يبلغ المحل الذي قصده للتوطن ينبغي عليه في برهة خمسة عشر يوما فما دونها أن يقدم إلى إدارة نفوسه ذلك العلم وخبر مع العلم والخبر الذي يأخذه من القرية أو المحلة التي أقام بها من البلدة التي توطن فتجري هناك معاملة انتقاله وبعد أن --- الإدارة المذكورة على ظهر تذكرته العثمانية --- إدارة نفوس وطنه الأول --- بموجب تحريرات لتشير على قيده القديم وكل رجل ذي عائلة لا يراعي هذه القاعدة عن غير عذر مقبول يؤخذ منه خمسة وعشرون قرشاً جزاءً نقدياً.

المادة ٤٣ من غادر وطنه على الوجه المذكور في المادة السابقة كلف الخدمة العسكرية في مسقط رأسه أن --- دار السعادة وفي القضاء المنتقل إليه أن توطن غيرها وينبغي لذلك أن تكتب عنه حكومة وطنه الأول وضباط رديفه بالمعلومات المفصلة حسب الأصول المرعية إلى مأموري الملكية والعسكرية في وطنه الثاني --- كتابتهم هذه على مذكرة تعظيها إدارة نفوس وطنه الأول موضعاً فيها صنفه العسكري الذي هو فيه.

المادة ٤٤ من كان مقيدا في سجل النفوس وانتقل من ولاية إلى أخرى أو إلى دار السعادة وقتا يشار إلى انتقاله في دفتر الوقائع فقط بناء على العلم وخبر الذي يقدمه أثناء انتقاله بقصد حصوله على تذكرة مروره وعلم وخبر نقل المكان الذين يأخذه من المحلة أو القرية التي يقصد الإقامة فيها وبعد أن تجري الإدارة المذكورة معاملة قيده في دفتر الوقائع فقط يشار إلى ذلك على ظهر تذكرته العثمانية -- من تقاعد عن تقديم علم وخبر نقل المكان وتذكرة المرور إلى

إدارة النفوس المذكورة ولم يجز المعاملة النظامية على الوجه المحرر في برهة الخمسة عشر يوما كما مر يدفع خمسة وعشرين قرشاً جزاءً نقدياً.

المادة ٤٥ من نقل مكانه مؤقتا كما في المادة السابقة ثم عزم على العود إلى مكانه الأول أو أراد السفر إلى محل آخر فليراجع إدارة النفوس ليأخذ منها تذكرة مرور أو ليشير على تذكرته التي لم تمض مدتها النظامية بعد فيشار عن كيفية سفره أيضاً في دفتر الوقائع.

الفصل السادس

في فحص السجلات

المادة ٤٦ على مأموري النفوس في الأفضية أن يفتشوا معاملات القرى مرة في كل ثلاثة أشهر وعلى مأموري النفوس في الألوية أن يفتشوا مراكز الأفضية مرة في كل ستة أشهر وعلى نظار النفوس في الألوية والأفضية ويفتشوا معاملاتهما مرة في كل سنة.

المادة ٤٧ على مأموري النفوس في القضاء أن يباشروا أثناء تفنيشهم التحقيق عن وقائع الأشهر الثلاثة المنقضية بأن يطبقوها على العلم وخبرات الناطقة بها وعلى مأموري نفوس اللواء أن يفحصوا أعمال مأموري نفوس الأفضية كما أن على نظار النفوس في الولايات أن يفحصوا أعمال مأموري نفوس الألوية والأفضية فيما يتعلق بوظائفهم وعلى النظار أيضاً أن ينظموا لائحة تتضمن مشهوداتهم بهذا الشأن ويقدموها إلى والي الولاية ليرسلها إلى نظارة الداخلية.

المادة ٤٨ إذا تبين أثناء تفنيش السجلات بأن العلم وخبرات المعطاة من قبل الأئمة والمختارين والكهنة والمختارين في غيرهم بخصوص وقائع المواليد وعقود الأنكحة والطلاق والوفيات وتبديل المكان غير موافقة للواقع يؤخذ من الموقعين عليها ذهب إلى خمسين ذها جزاءً نقدياً مقسماً عليهم هذا المبلغ وأما إذا كان هذا العمل منهم مبنياً على ارتكاب ما أو على أخذ رشوة أو كتم النفوس تقصد تهريبها

من القرعة فإنهم يعاقبون أيضاً بما يستحقونه قانوناً.

المادة ٤٩ أحوال ومعاملات لمستخدمين في نظارة النفوس وكتابتها تكون دائماً تحت مراقبة الولاية والمتصرفين والقائمقامين غير تاركين لهم مجالاً لأن يصدر أذى ما يخالف القانون.

المادة ٥٠ الموظفين بمعاملات السجل إذا أقدموا على حك سجلات النفوس أو تغييرها أو تحريفها يجازوا بما عينه القانون في حق المزورين.

الفصل السابع

في درجات الخرج الذي يؤخذ عن

وقائع سجل النفوس

المادة ٥١ يؤخذ قرش واحد خرجاً عن كل تذكره نفوس تعطى جديداً أو تبديلاً أو بدلاً عن ضايع إنما الأشخاص العاجزون عن قوت يومهم بتصديق قريتهم أو محلتهم تعطى لهم تذكره نفوس مجاناً.

البقية تأتي

أخبار متفرقة

اكتشاف

جاءنا من أحد القراء في الإسماعيلية بتاريخ ٧ الجاري أن أحد الأجانب كان يحفر الأرض في منزله ويمد مواسير لصرف المياه بها وبينما كان أخذاً في عمله خرجت من الأرض رائحة شديدة عرف أنها رائحة البترول وأراد أن يكون على ثقة من أمرها فأشغل عود كبريت وأدناه من الأرض فظهر نور أضواء ناصعاً مشرقاً كنور كهربائي فأسرع الناس إليه يتفرجون وبلغ الحكومة الخبر فأمرت بإقفال ذلك المكان ريثما تأتي بمهندسين من ذوي الخبرة لفحصه ومعرفة أسباب وجود النور فيه. أما المكان فهو مجاور للبحر المالح.

(الأهرام)

حرب الصومال

عملت شركة (روتر) من بربرا أن الحملة الإنكليزية قد صارت على أتم استعداد للزحف على

الزعيم الصومالي ورجاله وأنه قد جعلت بلدة (كاريرو) قاعدة للأعمال الحربية الأولية وأنها تحتوي على مقادير من المؤن تكفي ٢٨٠٠ جندي و٢٠٠ حصان مدة أربعة أشهر قالت: وقد شاع أن الزعيم قتل بطعنة حربة غير أن هذه الإشاعة تفتقر إلى إثبات.

وعقدت جريدة (الدائلي ميل) الإنكليزية فصلاً مسهباً تكلمت فيه عن الصومال وما جرى من المعارك الماضية التي فاز بها الصوماليون على الإنكليز فانتقدت الجنود الوطنية وارتأت أن تكون الحملة مؤلفة من الإنكليز والجنود المصريين القدماء.

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الـ ٢٢ سنة غروش ومن نمره ٣-٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويبيع أيضًا بمحل عبدالحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبدالودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من ثريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجلاكه وأشكال مرايا مذهبة تزرق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة

إلى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محي الدين النصولي

وأولاده

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

بما أن الأحوال الصحية تقضي ببذل العناية التامة في الشؤون التنظيفية والتطهيرية والدائرة البلدية مهتمة في إجراء كافة التحوطات اللازمة من هذا القبيل فعلى الأهالي أن يسهلوا لها طرق إجراء الأعمال الصحية بعدم إطلاق المياه القذرة على وجه الطرق وجمع ما يحصل في البيوت من الزباله في أوعية مخصصة ودفعها إلى المأمورين المخصوصين عند مرورهم لكيلا يتكرر إلقاء الزباله مرات متعددة ويتعذر على عملة التنظيف رفعها وأخذها وحيث ستتخذ الوسائل القانونية في معاملة المخالفين صارت المبادرة لنشر هذا الإعلان تحريرًا في ٢ كانون سنة ٣١٨.

وهذا أيضًا

بما أن مناقصة تقديم البحص اللازم للطرق العمومية في بيروت منذ الآن لغاية شباط سنة ٣١٩ قد رست على الطالب الأخير السيد عبد الغني سادة بسعر المتر المكعب ثمانية عشر قرشًا عملة دراجة وأعطى القرار داهه فمن له رغبة في المناقصة المذكورة عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية بظرف ثلاثة أيام اعتبارًا من تاريخ هذا الإعلان. في ٩ كانون أول سنة ٣١٩

إعلان

كتاب أسرار البلاغة لوضع هذا الفن الإمام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو أحسن كتاب ألف في تقوية ملكة الإنشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول إمام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم أر كتابًا في هذا الفن لا بقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب

قد أنجزنا في هذه الأيام طبع أغلب القصص الهلالية والوزير وما أشبه ذلك طبعًا متقنًا بحروف إسلامبولية وورق جيد وهي تباع بالجملة بأثمان مهودة جدًا فمن يرغب مشتري ذلك فليخبر كاتبه

نعمة الله ساروفيم

في مكتبة يوسف أفندي صفيح شرقي ساحة البرج على طريق نهر بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

في حسن الأسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على أحسن ورق وأجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمان النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشًا من الورق الأجود عشرون قرشًا.

أنشر على لسان جريدتكم الغراء أنني أنا صاحب المدالية التي وجدها جناب مصطفى أفندي النقيب وقد استلمتها منه فأقدم له الشكر. عبد الغني أحمد منيمنة

(التحفة الحميدية في اللغة

العثمانية)

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصائد وعبارات وأدوات ومفردات وتصريف الأفعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الأول من (تعليم قراءة) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج إليه كل طالب لا سيما تلامذة المدارس ويبيع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدًا (٤) قروش.

(إعلان)

نعلم لأرباب المكاتب وغيرها أننا

إن المحركات المكبات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهر التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرارها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفيرها للكاز وكلاهما الموسميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكولة تباع في محلهم بأسعار مهودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)